

تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام؛

دراسة وصفية تحليلية بمدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية

Fatihatul Izzah¹, Subhan Maulana²

MTs Darul Falah Cukir Jombang Jawa Timur¹

Universitas Nurul Jadid Paiton Probolinggo²

izzahhamzah60@gmail.com, subhan@gmail.com

مستخلص البحث

إن الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية مهم جدا، ذلك لأنها تساعد الطلبة في اكتساب اللغة العربية وترقية مهارة الكلام. يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في مدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية ووصف العوامل الإيجابية والسلبية في تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام بمدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي المبني على المدخل الوصفي التحليلي. وطرق جمع البيانات تتكون من الملاحظة المقابلة الوثائق. واختار الباحث في تحليل البيانات أسلوب ميلس وهابerman هي جمع البيانات وتخفيض البيانات وعرض البيانات ثم الاستنباط. ونتائج البحث هي أن عملية تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام لا ينفصل عن التخطيط والتنفيذ والتقويم على سبيل المثال وفي تعليم المحادثة باستخدام الطريقة المباشرة لا يستخدم المعلم اللغة الأم بغية الممارسة والتعويد واستماع المعلم إلى كلام الطالب ثم الشرح وتكوين البيئة اللغوية وممارسة الكلام بالعربية والتدريب المستمر عليها وتقديم الهدية للطلاب القادر على إجابة الأسئلة وتقديم العقاب لمن دون ذلك. والعوامل الإيجابية في تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام هي أن بعض الطلاب قادر على ممارسة الكلام وتوفير الوسائل التعليمية كالتلفاز وجهاز العرض والصور والأسوة العربية وبقاء الصاحب بجانبه ووجود القاموس المصاحب. وأما العوامل السلبية فهي أن قدرة الطلاب في ممارسة الكلام متباينة وقلة المفردات وسرعة الأستاذ في الكلام.

الكلمة المفتاحية: طريقة المباشرة، مهارة الكلام

أساسيات البحث

المقدمة

طريقة المباشرة هي إحدى من طرق التعليم التي إستخدمها المدرسون في التعليم خصّة في العربية وبها تجعل الطلبة مفهوماً ومتقياً في علم اللغات عند جراء التعليم لكل المدارس وذلك لأن طريقة المباشرة ضرورية لدي الطلبة، ينبغي على المدرسين ان يستخدموا طريقة المباشرة لحصول اهداف التعلمية ولنيل معرفة¹.
اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم²، حيث يعبر بها الإنسان عما في قلبه وفكره. واللغات كثيرة ومتنوعة وهي مختلفة من حيث اللفظ ومتحد من حيث المعنى اي ان المعنى واحد يخالج ضمير الناس واحد. واللغة وسيلة في الحياة الاجتماعية فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام او الاستماع او الكتابة او القراءة. اللغة وسيلة لإتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الإتصال يدرك حاجاته ويحصل مآربه، كما أنّها وسيلة في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه. وفؤاندها كوسيلة الفهم بين أفراد الناس، ووسيلة الإتصالات، ووسيلة إيضاح الأشياء³.
المهارات اللغوية تتكون من أربع مهارات وهي الكلام والقراءة والكتابة⁴. إن المهارة اللغوية هي عنصر مهم في صياغة الأنظمة والقوانين⁵. وكان لكل علم أهدافه، فإن هذه المهارات الأربعة في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين. فتعلم أي لغة من اللغات سواء كانت لغة الأم أو لغة أجنبية. إنّما هدفه هو أن يكتسب الطلبة القدرة على سماع اللغة والتعرف على إظهارها الصوتي الخاص بها. من المهارات الأربعة، مهارة الكلام هما مهارتان. الكلام هما وسائل التواصل التي لا يحدان من المكان والزمان. تعلم المراكز على ثلاثة هي : القدرة على الإستماع و

1. Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik*, Jakarta: Rineka Cipta, 1995, cet. 14

2. ابن جني في كتاب الدكتور بدر الدين ابو صالح "المدخل إلى اللغة العربية"، دار الشرق العربي حلب-سرية-بيروت. ٣٣

3. عبد العليم ابراهيم، "الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية، بيروت: دارالمعارف. ٤٤

4. أحمد محمود، "اللغة تدريساً واكتساباً"، عميد كلية التربية بجامعة دمشق، ص ٨٨.

5. عبد الله عبد الرحمن السعدي، "المهارات اللغوية في المصطلحات الإدارية والحقوقية"، جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة، ٢٨، (٢٠١٩)، ١٥٥.

يستنتج مما تكلم العربي، القدرة على طلاقة الكلام بلحجة العربية الفصحى، القدرة على تطبيق المفردات الغريبة.^٦

مهارة الكلام في مجال الاحتياجات اللغوية للممارسة أو الممارسة العادية. بالإضافة إلى الاستماع والكلام باللغة العربية، للطلاب غير العرب بالتأكيد سوف أصاب صعوبة أو صعوبات.^٧ تدريس مهارة الكلام في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية بيطان بروبونجا، الذي يعد جزءاً من تعلم العربية خاصة بالنسبة المستوى المتوسطة مازالت تواجه المشكلات العديداً. المشكلة التي تنشأ من الطلبة فيها عامل لغوية و عامل غير لغوية. عامل اللغوية هي عامل مرتبط بعلم اللغة نفسها. وفي هذه الحالة المشكلة هي: مهارة الكلام، والحجة العربية الفصحى، والمفردات الغريبة، وطلاقة الكلام، وتفريق المفردات، وترادف المفردات. يشعر التلاميذ بصعوبة في كلام اللغة العربية دون النظر إلى الأمثال. لا يعرفون كيفية لحجة العربية الفصحى، والمفردات الغريبة، والطلاقة الكلام، وفي هذه مهارتان لا يستطيع فهمهما.

إن تعليم مهارة الكلام في مدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية العديد يواجه من العقبات أو المشاكل في ممارسة العملية، ويرجع إلى الاختلافات في الخلفيات التعليمية السابقة، حيث تخرج بعض طلاب المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية من المدرسة الحكومية، لذلك هناك العديد من العقبات التي يواجهها مدرس اللغة العربية لتدريس هذه الدروس، أحدها أن الطلاب يجدون صعوبة في الإستماع عندما يسمعون كلام العربي ولا يقدرين في تطبيقها، وذلك لأن الطلاب في المرحلة الابتدائية لم يقدرين في مهارة الكلام بل يحتقرون إلى كلام العربي.

لذلك رأى الباحث المظاهر السابقة المتعلقة بمشكلات يواجهها الطلبة في تدليل مهارة الكلام فيود الدراسة عن تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام بمدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان.

^٦ عبد الحميد: تعلم اللغة العربية: مناهج، طرق، استراتيجيات، مواد (ألة ملائغ: الجامعة الإسلامية الحكومية ملائغ فرس)، ٣١١٢

ص.٩

^٧ منير. "تخطيط نظام تعلم اللغة العربية": النظرية والممارسة. جاكارتا: (٢٠١٧)

الإطار النظري

مفهوم طريقة المباشرة

طريقة مباشرة هي وسيلة لتقديم مادة اللغة الأجنبية حيث يستخدم المعلم مباشرة اللغة الأجنبية كوسيلة للتعليم، ودون أدنى لغة بروتيج في التدريس. إن كانت كلمة تصعب على البروتيج فهمها، فإن المعلم استخدام الدعائم، والتظاهر، وتصوير التعليم.^٨ هذه الطريقة تقف على فهم تدريس اللغة الأجنبية في نفسها، تدريس علم العالم هو بالتأكيد الطبيعة. إذا كان تدريس العلوم مؤكداً، يطلب من الطلاب حفظ صيغ معينة والتفكير والتذكير. لذلك في تدريس اللغة، تتم تدريب الطلاب على ممارسة النطق مباشرة بكلمات أو جملة المعينة لو كانت هذه الكلمات أجنبية أو لا يفهمها البروتيج، فإن الكلمات تنطق بمنجم ويمكن أن تعنيها. وطريقة المباشرة هي إحدى من طرق التعليم اللغة الأجنبية ويستخدمون المدرسون في التعليم العربية وبها تجعل الطلبة مفهوماً ومتقياً في علم اللغات والمهارات عند جراء التعليم لكل المدارس وذلك لأن طريقة المباشرة ضرورية لدي الطلبة، ينبغي على المدرسين ان يستخدموا طريقة المباشرة لحصول اهداف التعلمية ولنيل معرفة.^٩

أهداف طريقة المباشرة

والأهداف من هذه الطريقة هي، قدرة الطلاب على التفكير باللغة التي يتعلموها، سواء كان ذلك في المحادثة أو القراءة أو في الكتابة، ويتم ذلك بأن يكون استعمال اللغة استعمالاً مباشراً بين المعلم والمتعلم دون لجوء إلى الترجمة.^{١٠} وفي إجراء التدريس على طريقة مباشرة حرم للمدرس أن يستخدم لغة الأم، لأن تقديم المواد الدراسية باللغة العربية تسهله في اكتساب اللغة. وينبغي للمدرس أن يحاول تكوين العادات اللغوية في تدريس الكلام. قال الخولي: "أن أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي بتكوين العادات اللغوية عن طريقة المران على القوالب".^{١١}

^٨ وينارو سوراخمد، منهجية التدريس الوطنية، جيممارس، باندونغ، ١٩٨٠، ص. ٧٥

^٩ أحمد ايزان، طريقة التعلمية اللغة العربية، (باندونغ: مانيورا، ٢٠٠٩) ص. ٨٦

^{١٠} رشد أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها، (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩). ص. ١٣٠.

^{١١} محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م). ص. ٢٤.

مزايا الطريقة المباشرة

ومن إيجابيات هذه الطريقة كما يلي :^{١٢}

١. أن هذه الطريقة تلائم الطريقة التي يسلك عليه العقل عند تعليم اللغة الأصلية.
٢. أن الطريقة المباشرة تناسب النظام اللغوي، فاللغة نظام يتكون من السماع والمحاكاة والتعويد، فلا تكون اللغة ملكة لغوية راسخة وعادة أوتوماتيكية لدي المتعلم إلا بكثرة التدريب والسماع والمحاكاة.
٣. أن الطريقة المباشرة تطبق القواعد الأساسية للتعليم وهي التدرج من البسيط إلى المركب والتدرج من المعلوم إلى المجهول.
٤. أن التعليم اللغوي باستخدام هذه الطريقة مشوق جذاب لا يستدعي التلاميذ إلى الملل والسامة لوجود وسائل الإيضاح الحسية والمعينات البصرية عند الضرورة.
٥. قدرة الطالب بهذه الطريقة على تناول قسط كبير من مهارة اللغة الشفوية، وإتقان النطق والتعبير اللساني والتحريري.
٦. بهذه الطريقة يستطيع الدارس أن يرفع مهارته في تعبير أفكاره ومشاعره باللغة العربية لأنه تمرن كثيراً على التفكير بها منذ بداية تعلمه إياها.

عيوب الطريقة المباشرة

لا محالة أن للطريقة مزايا وعيوبا ومن عيوب الطريقة المباشرة ما يلي:

١. أن استخدام هذه الطريقة في فصول كبيرة أمر صعب إغفال الفروق الفردية بين المتعلمين.
٢. أن استخدام هذه الطريقة يمنع المتعلمين من الترجمة أو الحديث باللغة الأم، ويمنع تدخل اللغة الأم في اللغة الهدف، وهذا افتراض مبني على أساس أن المواقف النفسية التي تحدد تعلم اللغة الهدف مماثلة للمواقف التي تحدد تعلم اللغة الأم.
٣. أن استخدام هذه الطريقة تحتاج إلى عدد الساعات في تعليمها، وقد لا يعرف متى ستحتاج له ظروف استخدامها مستقبلا.

^{١٢} دحية مسقان. اللغة العربية : تعليمها وتعلمها في إندونيسيا الحديثة، مجلة الثقافة الإسلامية، العدد : ٨ (أبريل ٢٠١٢) ص. ٢٢١.

٤. أن هذه الطريقة تحتاج إلى الوسائل التعليمية المتعددة لإيصال المادة، فهذه الطريقة تغفل القواعد النحوية والصرفية التي يهتمها غير العرب أو غير الناطقين بها.

مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي وسيلة الإتصالية بين الناس بعضهم بعضا وجعلها الناس طريقة التحدث بما تحدثوا عربي في كل مكان طول الزمان، ويتحاورون عن حال البيئة العامة. مهارة الكلام هي أساس مهارة إنتاج تدفق نظم الصوت التعبير تهدف إلى نقل الإرادة، والحاجة إلى المشاعر، والرغبات للآخرين. في هذه الحالة معدات الكلام للشخص هو شرط طبيعي يجعل من الممكن لإنتاج مجموعة واسعة من الأصوات التعبير، والضغط، نغمات، والصمت، والأغاني المنطوقة. وتستند هذه المهارة أيضا على اعتقاد النفس بشكل طبيعي، بصدق، بصدق، ومسؤولية عن طريق القضاء على المشاكل النفسية مثل العار، النقص، التوتر، وزن اللسان.^{١٣}

مهارة الكلام تتضمن على الأنشطة اللغوية العامة في معيشة البشرية وبعدهم فلا يمكن البشر ان يعلموا حق التعليم من كل الأصوات وفهم المقصود. وهذا الكلام احد من مهارات الثاني بعد مهارة الإستماع. وكان الطلبة يطبقون مما يسمعون حوار عربي ويماسونها في وقت الفراغ لطلاقة الكلام وعلوم المعرفة. فيمبغى على طلبة ان يمارسوا لطلاقة الكلام ويعبره لكل الأوقات. يمكن تعريف الاستماع بنشاط في أنشطة الاستماع التي تتضمن على الإستماع، اصوات، والنقر، والتفاعل بما واردت من لسان الناس.^{١٤}

أهداف مهارة الكلام

يهدف مهارة الكلام إلى تحقيق ما يلي:

١. تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني.
٢. تعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض.
٣. دعم تفاوت طبقات الكلام في اللسان العربي، بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات.

^{١٣} انداح خمسية التعلم والتعلم (الأساسية، polri gowok بلوك D3 no.200، ديوك سليمان بوجياكارتا)،

^{١٤} سوليسيتوري، إدارة التعليم الإسلامي، (eLKAF سورايا)، ٥١،٥٦

٤. تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.
 ٥. تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة، تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
 ٦. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل، أو اللجلجة في الكلام، أو الانطواء.
 ٧. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلاميذ في فنون التعبير الوظيفي: من مناقشة وعرض للأفكار والآراء، وإلقاء الكلمات والخطب.
 ٨. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة، والارتجال، وسرعة البيان في القول، والسداد في الأداء، والدقة في الأفكار.
 ٩. تعزيز الجانب الآخر من التعبير التحريري: بما يكسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.
 ١٠. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم، ليصبح فردا في جماعته القومية والإنسانية.
 ١١. دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.^{١٥}
- وأما أهدافا للأخرى عند فتحى علي يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ فهي كما يلي:^{١٦} أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة. وتشجيع الطلاب على الكلام. وتصحيح الأخطاء الشفهية. وممارسة الكلام بالعربية. وفي كل الأحوال فإنه ينبغي تعليم وتدريب التلاميذ على الإسترخاء أثناء الكلام، وتجنب الأنفية، والخشونة والصوت الحاد والصراخ. كما نعلمهم الاعتدال في الوقوف أو الجلوس أثناء الكلام، والتحكم في الصوت وتدريب جهازه النطق على الإلقاء السليم القوي الجذاب.^{١٧}

^{١٥} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ١٤٢٧)، ١٥٢-١٥٣.

^{١٦} www.husni.blogspot.com. Pebruari 2012

^{١٧} علي أحمد مدكور، مرجع سابق (كويت: مكتب الفلاح، ١٩٨٤)، ٩٥.

أهمية مهارة الكلام

والكلام وسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب. ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة، بين المتحدثين أو المشكلات الخاصة والعامّة التي تكون محلا للاختلاف أو الاتفاق، وتعدد وجهات النظر فيها والغلبة فيها لمن هو أكثر قدرة على الإفهام والإقناع، كما يبدو أيضا مع المتكلم في جماعة المستمعين، إذ يتطلب منه مهارة عالية في تقديم الحجج وعرض الأدلة وقناعة البرهان ليضمن لنفسه تسليم المستمعين بما يقول والإنصياع له.^{١٨}

والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه وامتصاص لانفعالاته، لأن تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه أمام الآخرين يخفف من حدة الأزمة التي يعانيتها أو المواقف الذي يتعرض له. وبقدر ما يستطيع أن يقوله أو يعبر به بقدر ما يفرغ من شحنة الانفعالات التي يعانيتها أو يبعد عنه ما يؤرقه أو يدخل نفسه في عالم النشوة والفرح.

والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس التلميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. وينمو الكلام جيدا إذا كان قائما على الفصحى، بل قد يتخطى ذلك إلى مراحل أخرى، من اختيار كلمة، واستبعاد أخرى بهدف تذوق الموقف الكلامي ككل. والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والاتصاق مع الجماعة إذ يعبر به عن مطالبه الضرورية في هذه الحياة من مأكّل ومشرب، وأخذ ورد وفهم وإفهام، كما يتيح للجماعات الصغيرة والكبيرة تقريب وجهات النظر وإزالة حاجز الخوف والتوتر، لأنه إذا كان الكلام يعمل على زيادة التماسك الاجتماعي بين الأفراد بعضهم البعض في البيئة المحلية الواحدة، فإنه بنفس القدر يؤكد جانب التماسك الدولي بين الدول بعضها البعض. والحروب الساخنة التي تنشأ بين الجماعات والدول مصدرها غالبا غياب الوعي بمجريات الأمور والنقاش غير العقلاني، والكلام المنطلق بغير ضابط أو رقيب يساعد على خروج السهام من كنانتها. والكلام يتم تعليمه والتدريب عليه، ليتمكن الإنسان بعد ذلك من أن يتحدث بطلاقة، وانسياب ووضوح وأن يعبر عما يدور بمشاعره وإحساساته بكلام منطقي ومدخل

^{١٨} نفس المرجع.

نفسى وذلك في أسلوب جميل، وفكرة واضحة، وهو ما يطلق عليه في العملية التعليمية بالتعبير الشفهي. وهو بهذه الصورة غاية من الغايات الأساسية لتعليم لغة ما من حيث إتقان الكلام بلغة سليمة منظمة خالية من غموض اللفظ، وخفاء المعنى.^{١٩} والكلام أساس أصيل في التعامل بين المدرس وتلميذه. بل من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها. فالسؤال والجواب، والمناقشة والمحادثة، بل والأنشطة الأخرى، يكون محورها وأساس العمل بها هو التحدث، أو التعبير الشفهي ولذلك كان لابد من برنامج متكامل لتعليم اللغة، يكون التعبير الشفهي فيه جزءاً أساسياً بمراحل التعليم المختلفة، حتى مراحل التعليم العالى كالجامعة وما في مستواها من معاهد وكليات.^{٢٠}

أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين: الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي.^{٢١}

١) الكلام الوظيفي: وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة، المناقشة، وأحاديث الاجتماعات، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والأخبار، والمناظرات والندوات، والخطب السياسية والاجتماعية، وأحاديث السمر.^{٢٢}

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونها، فهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص، ولا يتطلب أسلوباً خاصاً، ومواقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.^{٢٣}

^{١٩} نفس المرجع.

^{٢٠} إبراهيم محمد عطا، مرجع سابق (القاهرة: كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ١٤٢٧)، ١٥٠-١٥٢.

^{٢١} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣)، ١٠٢-١٠٣.

^{٢٢} نفس المرجع.

^{٢٣} نفس المرجع.

٢)الكلام الإبداعي: يقصد به إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا، بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي، وبحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها، كي يعيش معه في جوه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به مثل: التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري، أو النثر القصصي، أو التكلم عن حب الوطن.^{٢٤}

طرق تدريس وتصنيف مهارة الكلام

تصنف طرق التدريس في مجموعات : فمنها ما يضعها على خط متواصل يبدأ بطريق الغرض وينتهي بطريقة الإكتشاف, وبين هذه وتلك تقع طرق المناقشة ومنها ما يصنف الطرق بحسب الجهد المبذول في كل طريقة من المعلم او المتعلم أو من كلا طرفين. ومنها ما ينصف الطرق على أساس أسلوب الأداء الى الطرائق الكلامية والطرائق التوضيحية والطرائق العملية, ومنها ما يقسم الطرق على أساس فردى أو جماعى. فيما يلي أنواع الطرق التدريس وتصنيفها :

- | | |
|--------------------------------|----------------------------|
| ١٠. طريقة دكرولى | ١. إلقاء (المحاضرة) |
| ١١. التسجيلات الصوتية | ٢. إستماع |
| ١٢. الصور المتحركة والثابتة | ٣. الاستقرائية-الاستنتاجية |
| ١٣. الرحلات والزيارات المدرسية | ٤. طريقة هربارت |
| ١٤. القصة والخطابة | ٥. المناقشة |
| ١٥. الإكتشاف الموجه | ٦. الحوارية (السقراطية) |
| ١٦. الفريق المتعاون | ٧. تمثيل الأدوار |
| ١٧. التعليم البرنامجي | ٨. طريقة المشروع |
| ١٩. الفرد الإرشادى | ٩. طريقة دلتون |
| ٢٠. حل المشكلات ^{٢٥} | ١٠. طريقة منتسورى |

^{٢٤} نفس المرجع.

^{٢٥} .دكتور حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, طبعة مزيدة ومنقحة, الدار المصدرية اللبنانية ١٩٩٣ ص ٢٤.

مشكلات تعليم مهارة الكلام

تنقسم مشكلات تعليم مهارة الكلام لتعليم اللغة العربية على قسمين هما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. أما مشكلات اللغوية يوجهها في تعليم اللغة العربية فهي مشكلة لا يستطيع الطلبة ان يطبق بما سمعه في مكبرة الصوت ومشكلة في تطبيق الحجة العربية ومشكلة في تفريق اللغة الفصحى والسوقية ومشكلة نقص الفهم، مثل مشكلة استخدام طريقة الكلام ومشكلة لا يمارس الطلبة في تلفظ الكلام ونقص الفهم، مثل مشكلة استخدام اسلوب الكلمات و المجاز وتراكيب الكلمات وقواعد النحو. أما مشكلات غير اللغوية يوجهها في تعليم اللغة العربية فهي متعلقة بخلفية الطلبة المختلفة وكفاءة المدرسين في اللغة العربية.

حل مشكلات تعليم مهارة الكلام

وهناك الحلول في كشف مشكلات تعليم مهارة الكتابة يمكنها المعلمون يقومون بها

كما يلي :

- أ. حاول المعلمون على ممارسة الإستماع بمكبرة الصوت.
- ب. حاول المعلمون على تطبيق الحجة العربية بالمواجهة
- ج. حاول المعلمون على شرح اللغة الفصحى والسوقية في السبورة
- د. حاول المعلمون على تشجيع الطلبة حتى ان يفترضوا أن تعليم اللغة العربية ومهارتها خاصة في مهارة الكلام
- هـ. حاول المعلمون على ممارسة الكلام في البرنامج تقديم الأراء والبيان ويعطي المعلمون فرصة لشرح امام الجمهور قدرة ثلاثة دقائق
- و. حاول المعلمون على الحل في كل صعوبة الطلبة بتعليم اللغة العربية ومهارتها خاصة في مهارة الكلام^{٢٦}

تقويم مهارة الكلام

انطلاقاً من أن الأصل في الكلام أنه لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية، فيمكن اعتماداً الجدول المقترح التالي لتقييم الأداء الشفهي:^{٢٧} هي وصول الرسالة ٥٠ % والطلاقة ٢٠ % وسلامة النطق ١٠ % والقواعد ١٠ % وثروات المفردات ١٠ %.

^{٢٦}. رشيد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بها. (إيسيكو، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة ١٩٨٩) ص. ٦٦

منهجية البحث

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي المبني على المدخل الوصفي التحليلي. وطرق جمع البيانات تتكون من الملاحظة المقابلة الوثائق. واختار الباحث في تحليل البيانات أسلوب ميلس وهابرمان هي جمع البيانات وتخفيض البيانات وعرض البيانات ثم الاستنباط.

عرض البيانات وتحليلها

أولا تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام

عرض حول تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية وصفه الباحث كالآتي:

١. أهداف تعليم اللغة العربية، تعلم اللغة العربية ضروري ومحتاج جدا، حتى يستطيع الطالب أن يتصل مع بعضه البعض جيدا، حيث يكتسب الكفاءات اللغوية الأربعة هي مهارة الكلام والقراءة والكتابة. مهارة الإستماع هي حل الرموز اللغوية بحيث يصل إلى نفس المعنى الذي يقصده المتكلم، ومهارة الكلام هي شكل مهارة منتجة أي نقل المعلومات للآخرين (المستمع) بشكل صوت، ومهارة القراءة هي مهارة اللغوية حيث أنها من مهارة الإستقبال يعني استقبال المعلومات المقروءة من كتب أو المقالات أو غيرها، القراءة هي تغيير الكتابة إلى شكل المعنى، وأما مهارة الكتابة مهارة اللغوية التي تنتج و توفر المعلومات المكتوبة للآخرين (القراء). الكتابة هي فن التعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام اللغة كوسيلة لنقلها للآخرين في شكل مكتوب.

التكلم هو أحد المكونات الرئيسية في تعليم اللغة. التكلم هو أهم العناصر في المهارات الأربع للغة العربية ، فمهارة الكلام هي مقياس لنجاح تعليم اللغة العربية، بحيث ينجح تعليم اللغة ينظر إلى قدرة الطلاب على التكلم ، إذا كان الطلاب يتكلمون بطلاقة وفقا بإرادتهم فنجاح التعليم. من بين الأهداف الرئيسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو الطلاب يقدرون على نطق اللغة بجميد وصحيح ويقدرون على التواصل مع الناطقين

باللغة العربية بشكل جيد وعفوي. أما أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية كمايلي:^{٢٨}

- (أ) أن يجعل الطلاب قادرين على التواصل باللغة العربية.
 - (ب) أن يخلق بيئة اللغة العربية بين الطلاب داخل المعهد.
 - (ج) أن يكون الطلاب قادرين على قراءة النصوص العربية وترجمتها وفهمها.
- ومهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تعليم اللغة وكذلك في اللغة العربية. نظرا أن الوظيفة الرئيسية للغة هي وسيلة الاتصال، يصبح أن تعليم الكلام باللغة العربية أمراً مهماً للغاية. لكن في الواقع، لا يزال الطلاب يجدون من الصعوبات الكثيرة في تعليم الكلام باللغة العربية. إن أسباب الصعوبات التي يواجهها الطلاب هي الأساليب التي يطبقها المعلمون ، والمواد العربية ليست ممتعة ومملة بحيث يتردد الطلاب في المشاركة بنشاط في الأنشطة الناطقة باللغة العربية. لذلك، من الضروري أن يكون لدى المعلم طريقة بديلة توفر الفرص للطلاب للتعبير عن الأفكار أوسع ما يمكن، خاصة في مهارات الكلام. أحدها يعني بتطبيق الطريقة المباشرة. في هذه الطريقة، يلعب الطلاب دورا نشطا في التعلم، ويعمل المعلمون كالمسهلين والمحفزين.

٢. طريقة المباشرة لمهارة الكلام في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية
إن القدرة على استيعاب أو إتقان عدة طرق وتطبيقها هي إحدى النقاط الإضافية للمعلم هل عملية التعليم، مما يدل على أنه معلم محترف، لذلك كثير من المعلمين فشلوا في عملية التعليم والتعلم لأن الأساليب المستخدمة لا تجذب الطلاب حتى يجعل الملل والفوضى في الدراسة. ليس من المبالغة أن تعليم وإتقان أو إستيعاب طرق التعلم هو أمر لا بد منه للمعلم. وبالتالي، رأى الباحث، فإن المربين المحترفين هم معلمون يتقنون ويستوعبون المادة باعتبارها جوهر المعرفة التي يجب تدريسها، ويتقنون الطريقة سيتم استخدامها في عملية التعليم و التعلم.

ومع ذلك، يجب أن يعترف بأن ليس كل المعلمين لديهم نفس القدرة في تطبيق طرق التعليم التي يعرفونها. من المؤكد أن الاختلاف في استعمال أو استيعاب طريقة التعليم لا ينفصل عن معرفة معلم حول منهجية تعلم اللغة العربية. وفقا لملاحظة ونتائج مقابلة الباحث

^{٢٨}المقابلة مع رئيس المدرسة يوم الإثنين في التاريخ ٢٤ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

مع معلم اللغة العربية، أن الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الكلام (تعليم المحادثة) والاستماع للفصل الحادي عشر في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية هي طريقة المباشرة. هذه الطريقة يمثل المعاهد العصري كمعهد دار السلام غنتور فونوروغو ومعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا. في هذه المدرسة هناك ثلاثة مفاتيح لنجاح الطلاب في تعلم اللغة العربية أو توصيلها، وهي:^{٢٩}

(أ) عدم الحياء، يعني أن لا يشعر الطلاب بالحياء عند التكلم باللغة العربية ولكن لا بد عليه أن يكون واثقا بنفسه.

(ب) عدم خوف الخطأ في التكلم، يعني أن يكون الطلاب شجاعين في التكلم ولا يخافون عن الخطأ لأن الخوف يخرج على نجاح تعليم اللغة العربية.

(ج) التكلم دائما، يعني أن يتكلم الطلاب دائما لممارستهم ويذكروا عن العبارات التي قد عرفوا من قبل أو أن لا تنسوا.

أما نظرة عامة على تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام لدى طلاب المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية تشمل على ثلاثة أمور:

(١) التخطيط، نجاح تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية خصوصا لمهارة الكلام لا بد أن يحتاج إلى عملية التخطيط، في الخطة يدون المعلم القائمة من الأنشطة التي سوف تنفيذ في الباب ويخطط أيضا الوسائل. ومن نتائج المقابلة الأستاذ مع صدام حسين (معلم اللغة العربية) في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية:^{٣٠} أن في التخطيط نحن كالمعلم في تعليم المحادثة بالطريقة المباشرة نجهز أولا المفردات ليساعد الطلاب على الفهم الحوار الذي سيدرسونه، ثم الوسائل إما من الصورة أو الحركات الجسمية أو أي شيء آخر ليساعدهم على فهم معنى المفردات لان في تعليم المحادثة يمنعنا كالمعلم على استخدام الترجمة. ثم خطوات التدريس، في هذه المدرسة يجب للمعلم على كتابة خطة التدريس ليرتبهم على التنفيذ عند عملية التعليم والتعلم. (خطة البحث في جدول).

^{٢٩} المقابلة مع رئيس المدرسة يوم الإثنين في التاريخ ٢٤ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

^{٣٠} المقابلة مع معلم اللغة العربية في درس المحادثة في التاريخ ٢٤ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

نظرا إلى نتيجة المقابلة والوثائق، استنتج الباحث في تعليم مهارة الكلام خصوصا كتب المعلم خطة التدريس أو تحضير الدرس لمساعدته في عملية التعليم.

(٢) التنفيذ، قام الباحث بالملاحظة على تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية يوم السبت ١٨ من يونيو سنة ٢٠٢١مادة الاستقبال، ويجري على ٩٠ دقيقة.^{٣١}

أ. المقدمة: دخل المعلم الباب ثم يلقي لدى الطلاب السلام، وكان عدد الطلاب فيه ثلاثين طالبا، ثم يقرأ الطلاب الدعاء بقيادة رئيس الفصل جماعة بصوت مرتفع، وبعد ذلك بدأ المعلم بأسئلة مبدئية مثل قوله كيف حالكم جميعا؟. فأجاب الطلاب جميعا بقول الحمد لله بخير. ويقرأ المعلم كشف الحضور لفحص حضور وغياب الطلاب بذكر أسمائهم، ثم راجع معهم بعض المعلومات التي تتعلق بالمادة الماضية، ويحمل أذهان الطلاب إلى موضوع جديد عن الاستقبال بالتمثيل (يمثل المعلم عن الاستقبال بينه والطلاب)، ثم يشرح المعلم عن الكفاءات الأساسية والمؤشرات الإنجازي.

ب . عرض المادة: نحن الآن نتعلم عن الاستقبال، قبل أن نخطو إلى الحوار أريد أن أعطي لكم بعض المفردات ليسهلكم على الفهم، المفردات يعني شارع - اليسار - إشارة المرور - المحطة - حاول (يحاول) - استقل (يستقل) - توه (يتوه) - دل (يدل) على، "ويشرح المعلم هذه المفردات بالصور والحركة الجسمية ويضع المفردات في الجملة". في هذه المادة هناك الحوار بين "رمضان" و"مستفيد" ثم "رمضان" و"زينل" ثم "رمضان" و"عزيز" ثم "رمضان" و"آن" هنا سأمثل دورهم لكم وأرجوا لكم أن تستمعوا بانتباه: قال رمضان: أرجو المعذرة. هل لك أن تخبرني أين شارع "لاندونج ساري" لو سمحت؟، مستفيد: خذ الطريق الثاني إلى اليسار ثم إسأل مرة أخرى. رمضان: هل بعيد؟. مستفيد: بلى، إنها مسافة خمس دقائق مشيا على الأقدام. ثم، "رمضان" و" زينل". رمضان: عفوا، من فضلك، هل لك تدلني على الطريق إلى المحطة؟. زينل: استدر ثم اتجه يسارا عند إشارة المرور. رمضان: هل يستغرق وصولي إلى هناك وقتا طويلا؟. زينل: لا إنها مسافة لاتذكر، ثم بين رمضان وعزيز. رمضان: هل تسمح، فإني أحاول إيجاد " لاندونج ساري. عزيز : أسلك الخُط الثالث إلى اليمن ثم تابع السير رأسا. رمضان: هل أستقل الباص؟. عزيز : لا يمكنك أن تمشي المسافة

^{٣١} المقابلة مع معلم اللغة العربية في درس المحادثة في التاريخ ٢٤ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

في خمس دقائق. رمضان: شكرا جزيلًا، حقا. عزيز: لا عليك ثم بين "رمضان" و"آن".
رمضان: رجاءا لوسمحت. هل لك أن تخبرني كيف أصل إلى وسط المدينة؟. آن: إتجه إلى
اليمنين أولاً، ثم إلى اليسار، من الصعب أن تتوه. رمضان: هل تبعد كثيرا مشيا على
الأقدام؟. آن: لا، لأنها ليست سوى بضع مترات. وقرأ المعلم هذا الحوار مرتين قبل أن يأمر
الطلاب بالقراءة. ثم قال المعلم: كرروا أنتم جميعا ما أقول لكم (المواصلات) ويكرر الطلاب
(المواصلات) ويقرأه المعلم مرتين، ثم يقول المعلم: قال رمضان: (أرجو المعذرة. هل لك أن
تخبرني أين شارع "لاندونج ساري" لو سمحت؟) ويقلده الطلاب (أرجو المعذرة. هل لك أن
تخبرني أين شارع "لاندونج ساري" لو سمحت؟) ويقرأ المعلم مرتين فقلد الطلاب مرتين أيضا،
وهذا التكرار الجماعي بعض الأخطاء الفردية، ثم ينتقل المعلم إلى التكرار الفردي حيث أمر
المعلم واحدا فواحدا الذي اكتشفه المعلم من خلال التكرار الجماعي بأنه لم ينطق صحيحا.
ثم يستمر المعلم قائلا: فأجاب مستفيد: (خذ الطريق الثاني إلى اليسار ثم إسأل مرة أخرى)
ويقلد الطلاب (خذ الطريق الثاني إلى اليسار ثم إسأل هل فهمتم عن المعني؟ فأجاب
الطلاب فهمنا يا أستاذ، ثم يقول المعلم: قال رمضان (هل بعيد؟) ويقلد الطلاب قائلين:
(هل بعيد؟) قرأ المعلم العبارة مرتيل والطلاب يقلدونه مرتين، ثم يقول المعلم: فأجاب قال
مستفيد: (بلي، إنها مسافة خمس دقائق مشيا على الأقدام) وقال مرة أخرى قرأ المعلم مرتين
والطلاب يقلدونه مرتين أيضا. وقال المعلم: الطلاب: (بلي، إنها مسافة خمس دقائق مشيا
على الأقدام) قرأها المعلم مرتين يقلد الطلاب مرتين أيضا، والحوار بعده بين "رمضان"
و"زينل" ثم يقول المعلم: قال رمضان: (عفوا، من فضلك، هل لك تدلني على الطريق إلى
المحطة؟) وقال الطلاب تقليدا (عفوا، من فضلك، هل لك تدلني على الطريق إلى المحطة؟)
قرأها المعلم مرتين يقلد الطلاب مرتين أيضا. ثم يقول المعلم: زينل قال: (استدر ثم اتجه يسارا
عند إشارة المرور) وقال الطلاب تقليدا (استدر ثم اتجه يسارا عند إشارة المرور) قرأها المعلم
مرتين يقلد الطلاب مرتين أيضا. ثم يقول المعلم: قال رمضان: (هل يستغرق وصولي إلى
هناك وقتا طويلا؟) وقال الطلاب تقليدا (هل يستغرق وصولي إلى هناك وقتا طويلا؟) قرأها
المعلم مرتين يقلد الطلاب مرتين أيضا، ثم قال المعلم: قال زينل: (لا إنها مسافة لا تذكر)
وقال الطلاب تقليدا (لا إنها مسافة لا تذكر) قرأها المعلم مرتين ويقلد الطلاب مرتين
أيضا. ثم قال المعلم للطلاب: والآن أرجو أن تقوم بالحوار مع أصحابك. استمرارا من الحوار،

ثم بعد ذلك أرجوا من بعضكم أن تمثل أمام أصحابكم عدم النظر الى النصوص إذا عليكم أن تحفظوا.

رأى الباحث أن في هذه العملية قد تكون المثير والاستجابة والتكرار بين المعلم والمتعلم لأن فيها التعامل الجيد حيث أن الطلاب يشعرون بالفرح والحماسة، وكذلك وجد الباحث أن فيها بيئة لغوية، هذه تظهر بما رأى الباحث المعلم والمتعلم لا يستجدمون اللغة الأم أو الإندونيسيا في عملية التعلم.

ج. الاختتام: ولما انتهت الحصة اختتم المعلم بإعطاء الأسئلة المتعلقة بالمفردات والحوار التي قد درسوها وكذلك التشجيعات والدوافع وتعرض عن شعور وده على حسن متابعتهم في التدريس، ثم يلقي المعلم السلام. وقد يكون أيضا في عملية التعليم التدريب الدائم يعني أعطى المعلم التمرينات والتدريبات من موضوع الحوار خاصة بالمادة التي درسوها الطلاب في الباب بعد أن تم الحوار مع المعلم أو بين أصحابهم. الأستاذ صدام حسين (معلم اللغة العربية). كما شرح أحيانا، بعد إنتهاء من شرح المادة نحن كالمعلم نعطي التدريب المتواصل أو التمرينات عن المادة التي علمناها داخل الباب ليس لمعرفة قدرة الطلاب فحسب بل لتشوية على معرفتهم عن المادة.^{٣٢}

٣) التقويم: إن التقويم شيء يجب أن يقوم به المعلم لتحديد مستوى تحصيل الطلاب نحوالتعليم الذي تم تنفيذه، ويمكن استخدامه كمعيار لنجاح عملية التعليم و التعلم التي يقوم بها المعلم. يجري التقويم في تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في معهد طورسيناءالإسلامي العالمي مالانج بالاختبار الشفوي والتحرير كما قال المعلم اللغة العربية :^{٣٣}

سمي التقويم في هذه المدرسة يعني بالاختبار حول المادة التي قد درسها الطلاب في عملية التعليم والتعلم. ويجري التقويم في هذه المدرسة بالاختبار اليومي بالتمرينات والتدريبات (الشفوية والتحريرية) والاختبار نصف الباب الدراسي (التحرير) والاختبار آخر الباب النهائي (التحريري). ومن نتائج المقابلة أيضا أن في التقويم أثناب المعلم للطلاب الذين

^{٣٢} المقابلة مع معلم اللغة العربية اللغة العربية يوم الاثنين في التاريخ ٢٤ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

^{٣٣} المقابلة مع رئيس المدرسة نور الجديد الثانوية الإسلامية يوم الإثنين في التاريخ ٢٤ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة وكذلك بالعكس أن يعاقب الطلاب الذين لا يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة كما قال الأستاذ صدام حسين كمعلم اللغة:^{٣٤}

إن في التطبيق هناك شيء متفرق الذي أدى المعلم للطلاب، الذي يستطيع لجعل الطلاب حماسة وجهادا في التعلم يعني إعطاء الهداية مثل إعطاء القلم، و أن يعطي لمن الذي ينال درجة جيدة أو يستطيع أن يجيب الأسئلة حول المادة المدروسة وكذلك بالعكس أن يعطي العقاب مثل أن يحفظ الطلاب المفردات، وأحيان الارتفاع خمس مرات للطلاب الذي لا يستطيع على إجابة الأسئلة، هذه العادة تؤدي ليشعر الطلاب فرحا ومسورا على ما حصل به، كاملاك العقاب ليكون الطلاب يتحمسون في التعلم.

٣. الوسائل المستخدمة في تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية.

إن الوسائل المستخدمة في تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في مركز اللغة العربية بالمدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية كما يلي:

(أ) السبورة، إن هذه الوسيلة تستخدم في عملية تعليم المحادثة. عند الأستاذ صدام حسين (معلم اللغة العربية) " أن هذه الوسيلة تستخدم لكتابة المفردات المتعلقة بالمادة المدروسة أو لبيان ولشرح المادة.^{٣٥}

كتابة المفردات وشرح عن المادة تحتاج إلى السبورة ليساعد الطلاب على إستيعاب وليسهلهم على معرفة كتابة المفردات الصحيحة.

(ب) التلفاز، يكون التلفاز وسيلة جيدة في تعليم مهارة الكلام، لأن الطلاب يستطيعون على مشاهدة الحوار ويستطيعون أيضا على استماع الحوار من الناطقين باللغة العربية مباشرة. الاستماع الحوار من الناطقين باللغة العربية مباشرة.

وقال الأستاذ صدام حسين (معلم اللغة العربية) يستخدم التلفاز في التعليم لمشاهدة الحوار من الناطقين باللغة العربية المتعلقة بالدرس، تستهدف هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب على التلفظ وتعبير الصحيح.^{٣٦}

^{٣٤} المقابلة مع معلم اللغة العربية بالمدرسة نور الجديد الثانوية الإسلامية يوم الإثنين في التاريخ ٢٤ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

^{٣٥} المقابلة مع معلم اللغة العربية يوم الإثنين في التاريخ ٢٩ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

^{٣٦} المقابلة مع معلم اللغة العربية يوم الإثنين في التاريخ ٢٤ من مايو ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

ج) الشاشة، إن هذه الوسيلة تستخدم في عملية تعليم المحادثة، هذه الوسيلة تظهر الصور ويسهل الطلاب على مشاهدة الحوار جماعة.

د) الصورة، هذه الوسيلة وسيلة هامة في تعليم المهارة الكلام خصوصا لتعليم المحادثة كما قال الأستاذ صدام حسين أن الصورة هي وسيلة هامة لأن في تطبيق الطريقة المباشرة منعنا من استخدام اللغة الأم أو اللغة الإندونيسية إذا أردنا أن الشرح الكلمات الذين لم يفهم الطلاب فعلينا كالمعلم أن تقدم الصورة المتعلقة بالكلمة. وسائل التعليم هي مهمة جدا في التعليم، من الوسائل المذكورة كلها لمساعدة المعلم على شرح المادة ولتسهيل الطلاب على فهمها وكذلك لمساعدة الطلاب على سماع الكلام المنطوق من الناطقين باللغة العربية مباشرة. ومن هذه الوسائل رأى الباحث أن عملية التعليم والتعلم هناك المثير والإستجابة. بالوسائل المذكورة العطي الحافر لتكون الطلاب فعالة في عملية التعلم وكذلك تدفع أن تكون حماسة وسعادة عند التعلم ولكي لا يملوا في عملية التعلم.

ثانيا العوامل الإيجابية والسلبية في ترقية مهارة الكلام بالطريقة المباشرة

للحصول على النتيجة المرجوة في عملية تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم المحادثة و الاستماع، لا بد أن يهتم المعلم والطلاب بالعوامل التي تأثر فيها. هناك العوامل التي ستحدد نجاح عملية التعليم والتعلم هي العوامل الدعائم والعوامل العائقة. العوامل الدعائم هي العوامل التي تساعد وتشجع إلى نجاح الطلاب. وأما العوامل العائقة التي تعيق إلى نجاح الطلاب. في عملية التعليم والتعلم (في تعليم المحادثة). ليست مستقلة عن العوامل الدعائم والعائقة لها. ومن العوامل المحدة لنجاح تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية هي كما يلي:

بناء على المقابلة مع معلم اللغة العربية، أن العوامل الداعمة للمعلم هي أن بعض الطلاب قادر على استيعاب مهارة الكلام هم الذين يفهمون المادة بعدم الشرح من الأستاذ، والوسائل التعليمية الموجودة الكاملة مثل التلفاز والشاشة والصور وغيرها. وأما العوامل العائقة للمعلم هي أن بعض الطلاب لم يقدر على استيعاب مهارة الكلام أو الاستماع و عدم المعرفة الأساسية عن تعلم اللغة العربية وكذلك نقص المفردات.^{٣٧}

^{٣٧} المقابلة مع المعلم التاريخ ٢٤ من به ٢٠٢١ في الساعة الواحدة

أما المقابلة مع بعض الطلاب في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية، فكما قاله أحد الطلاب عن العوامل الدعائم أن العوامل الداعمة الداعمة للطلاب هي المعلم الناطقين باللغة العربية الذي جاء من الجامعة الموجودة في شرق الأوسط ومعلم اللغة العربية كثير منهم متخرج من الجامعات الموجودة في شرق الأوسط، الصاحب الذي يساعدهم على الفهم، وأما العوامل المفردات المحدود والأستاذ يتسرع في الكلام.^{٣٨} وكذلك قال أحمد بيهاقى أن العوامل الداعمة للطلاب هي الصاحب الذي يساعده على الفهم، والقاموس، وأما العوامل العائقة لأنني متخرج من المدرسة الحكومية وأنا لم أفهم جيدا التكلم باللغة العربية أو أشعر بالصعوبة والمفردات المحدودة.^{٣٩} من نتائج المقابلة أعلاه إستنبط الباحث أن العوامل الدعائم يعني هي المعلم الذى يصبح قدوة حسنة فى التكلم باللغة العربية يلقى الدرس طول اللقاء باللغة العربية ومعلموا اللغة العربية كثير منهم يتخرجون من الجامعة الموجودة في هذا المعهد، ووجود الصاحب لمساعدتهم على فهم الحوار، قاموس. وأما العوامل العائقة فهي أن بعض الطلاب يشعر بالصعوبة فى تعلم اللغة العربية والمفردات المحدودة والأستاذ يتسرع فى الكلام.

الاختتام

الخلاصة

إن الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تستخدم لغة الهدف لتعلم اللغة بدون استخدام لغة الأم. كانت المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية ببطان بروبولنجا التي أحسنت للقيام بعملية تعليم اللغة العربية. وبعد قيام الباحث بالملاحظة هناك، وجد الباحث أن تعليم اللغة العربية هناك يستخدم الطريقة المباشرة، أي أن هذه المدرسة لا تستخدم اللغة الإندونيسية في تعلم اللغة العربية لكن الطلاب يقدر على تعلم اللغة العربية وفهم دروسها. هذه الطريقة تقف على فهم تدريس اللغة الأجنبية في نفسها، تدريس علم العالم هو بالتأكيد الطبيعة. إذا كان تدريس العلوم مؤكدا، يطلب من الطلاب حفظ صيغ معينة والتفكير والتذكير. لذلك في تدريس اللغة، تتم تدريب الطلاب على ممارسة النطق مباشرة بكلمات أو جملة المعينة لو كانت هذه الكلمات أجنبية أو لايفهمها البروتيج، فإن الكلمات تنطق بمنجم ويمكن أن

^{٣٨} المقابلة مع أحمد رزقي طالب في الفصل الحادي عشر في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية

^{٣٩} المقابلة مع طالب في الفصل الحادي عشر في المدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية

تعنيها. ومهارة الاستماع أساس مهارات التحدث الجيدة. عندما تكون قدرة الشخص على الاستماع غير موجودة ، يمكن التأكيد على أنه لا يستطيع التحدث بشكل جيد موضوع مسموع. في عملية الاستماع ، لا يركز الشخص على كل كلمة يسمعها ولكن جوهر الرسالة التي يتم سماعها. ومهارة الكلام تتضمن على الأنشطة اللغوية العامة في الحياة البشرية وبعدهم فلا يمكن البشر ان يعلموا حق التعليم من كل الأصوات وفهم المقصود. وهذا الكلام احد من مهارات الثاني بعد مهارة الإستماع. وكان الطلبة يطبقون مما يسمعون من الحوارات العربية ويمارسونها في وقت الفراغ لطلاقة الكلام وعلوم المعرفة. فينبغي على الطلبة ان يمارسوا لطلاقة الكلام ويعبرواه لكل الأوقات. يمكن تعريف الاستماع بنشاط في أنشطة الاستماع التي تتضمن على الإستماع، اصوات، والنقر ، والتفاعل بما وارتد من لسان الناس.

قائمة المصادر المراجع

Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sociolinguistik*, Jakarta: Rineka Cipta, 1995, cet.

14

ابن جني في كتاب الدوكتور بدر الدين ابو صالح "المدخل إلى اللغة العربية"، دار الشرق العربي حلب-سرية-بيروت. ٣٣

عبد الحلیم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ٤٣،
أحمد محمود، "اللغة تدريسا واكتسابا"، عميد كلية التربية بجامعة دمشق، ص ٨٨.

عبدالله عبد الرحمن السعدي، "المهارت اللغوية في المصطلحات الإدارية والحقوقية"، جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٨، (٢٠١٩)، ١٥٥.

عبد الحميد: تعلم اللغة العربية: مناهج ، طرق، استراتيجيات، مواد (ألة ملانغ: الجامعة الاسلامية الحكومية ملانغ فرس ،،) ٣١١٢ ص.٩٠

منير. "تخطيط نظام تعلم اللغة العربية": النظرية والممارسه. جاكرتا: (٢٠١٧)

وينارو سوراخمد، منهجية التدريس الوطنية، جيممارس، باندونغ، ١٩٨٠، ص. ٧٥

أحمد ايزان، طريقة التعلمية اللغة العربية، (باندونج: مانيورا، ٢٠٠٩) ص. ٨٦

رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها، (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩). ص. ١٣٠.

- مُحَمَّد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دارالفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م). ص. ٢٤.
- دحية مسقان. اللغة العربية: تعليمها وتعلمها في إندونيسيا الحديثة، مجلة الثقافة الإسلامية، العدد : ٨ (أبريل ٢٠١٢) ص. ٢٢١.
- انداح خمسية التعلم والتعلم (الأساسية، polri gowok بلوك D3 no.200، ديوك سليمان يوجيا كارتا)،
- سوليس تريوريني، إدارة التعليم الإسلامي، (eLKAF سورابايا)، ٥١،٥٦
- إبراهيم مُحَمَّد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ١٤٢٧)، ١٥٢-١٥٣.
- علي أحمد مذكور، مرجع سابق (كويت: مكتب الفلاح، ١٩٨٤)، ٩٥.
- إبراهيم مُحَمَّد عطا، مرجع سابق (القاهرة: كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ١٤٢٧)، ١٥٢-١٥٠.
- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣)، ١٠٢-١٠٣.
- حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، طبعة مزيده ومنقحة، الدار المصدريّة اللبنانية ١٩٩٣ ص ٢٤.
- رشيد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بها. (إيسيكو، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة ١٩٨٩) ص. ٦٦.
- حسن عواد السريحي، التفكير والبحث العلمي، (مركز النشر العلمي: جامعة الملك عبد العزيز)، ص : ٢٠٥-٢٠٦